العواصم أشخاص ثلونها مجرد أشخاص في الكويت قد يكونون من أهل الكويت ذاتها. أما وقد تشكلت في الكويت أسس الحياة الحديثة وتكامل هيكل دولة عصرية فقد تطلعت ـ قبل أن تعلن ميلادها السياسي العا ي من خلال إعلان الاستقلال وإرسال سفرائها واستقبال سفراء الدول ـ تطلعت إلى أن تعلن هذا ا يلاد لأمتها العربية أولا وبإشراف وسائل الإعلام)وليس الإعلان(ثانيا وهى الثقافة. وكان شهر ديسمبر ١٩٥٨ هو ا وعد إذ شهد اليوم الأول منه ميلاد عمل ضخم لا نزال نشهده ونقدر مكانته في رسالة الثقافة والتنوير كما شهد الأسبوع الأخير من الشهر نفسه حدثا لا يقل ـ في مغزاه ـ عن أن يعتبر علامة رامزة إلى دور الكويت الثقافي ا نتظر والذي سبقت به دولا لها تاريخها الثقافي ومؤسساتها الراسخة وثرواتها الواسعة ولكنها لم تتطلع بنفس القوة إلى أداء هذه الخدمة الأساسية بالنسبة للطموح القومي إلى التقدم وإلى الوحدة العربية. في العشرين من ديسمبر انعقد ا ؤ ر الرابع للأدباء العرب في الكويت. وكانت الدولة الجديدة آلتي لم تعلن ميلادها السياسي بعد هي الطرف الثقافي الرابع بعد لبنان وسورية ومصر الدول التي استضافت ا ؤ ر في دوراته الثلاث الأولى وكان يجتمع على مائدته كل عام نحو خمس عشرة دولة عربية ثلة في

Summarized by © lakhasly.com